

الذى تحلم به الفتاة ولا تجده إلا فى أحضان رجل لاقى أحضان شاب .
مش هو ده كلامك . . ؟ تفكر اعمل إيه . . ؟ تفكر أنت كنت
تعمل إيه لما كنت فى سنّى . . كان عمري ١٧ سنة لما كلمتك . .
لما شفت صورتك فى الجرايد . . لما سمعت صوتك فى الراديو . .
لما المذيع سألك إيه أنت لسه عازب . . أنا لسه فاكركه صوتك . .
أنا لسه سامعه صوتك الهامس وأنت بتقول : والله مفيش نخت . .
مفيش قسمة ! أنت فاكرك لما مذيع تانى قال لك : تفكر أن واحد
فى سنك ممكن يتزوج ؟ قللت له أنت : اعتقد أنه ممكن جدا وأننى
أفكر فى هذا جديا ؟ مش عارفه إيه اللى حصل لى فى اليوم ده .
حسيت أنك بتكلمنى . . أنك بتنادينى . . أنك عاوزنى . . ولم
قلت لك الكلام ده ، قلت لى : ممكن تكونى أنت . فاكرك لما
شفتك . . فاكرك لما كنت مكسوف زى تلامذة المدارس .
أنا لا أنسى اليوم ده . . شعرك أبيض ووجهك أحمر . . وقطرات
عرق على وجهك . . كأنها دموع عقلك . . أو كأن الدم كان يغلى
فى وجهك حتى أذاب الجليد الذى يتوج رأسك . . آدى ياسيد
اللى حصل لى . .

أنا : اسمعى بى . . أنت تلمى نفسك وتنكمنى ياقليلة الأدب . .
افرضى أنى مش جوزك . . افرضى أنى أبوك . . حد يكلم أبوا
بالشكل ده . . مش عيب برضه . . أسكتى . . هاتى لى الدوا . .